

أبيض .. سود

## فساد التخطيط .. كيف ولماذا ؟

منذ إقرار الدستور العراقي عام 2005 وحتى اليوم، حولت مفاسد المحاصصة الاقتصادية الوطني إلى نموذج مشوه ومعاق، فهناك الكثير من التشريعات ولاسيما في الجوانب الاقتصادية ما زالت في ادراج البرلمان لدورات المتتالية، كل ذلك، يؤثر العضلة المباشرة لفساد التخطيط الاقتصادي الاستراتيجي، وليس ثمة حلول وطنية في التعامل مع هذه العضلة غير الهروب إلى الامام في زيادة الاقتراض من البنوك الأجنبية بما يقلل كاهل الموازنة العامة والأحزاب التي بلغ عددها حتى الآن أكثر من مئتي حزب، ليس فيها من يبحث عن حلول للأجيال المقبلة أكثر من سعيه للتشبث بكرسي السلطة وإطعام مفاسد المحاصصة فما الحل المنتظر من تلك الأصابع التي تقف أمام الحبر البنفسجي وهي تسال: اين حقي ؟؟

تسعى الكثير من الندوات التي تشرفت بحضورها معالجة ما يطلق عليه (بر الإصلاح الاقتصادي) منها ندوة جرائم الفساد ومكافحتها في العراق التي نظمت بالتعاون بين المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي ومنظمة المشروعات الدولية الخاصة، ومع كل التقدير لهذه الجهود العلمية الواعدة ، الا ان معالجة مظاهر الفساد في التخطيط الاستراتيجي لا يقع فقط في تعدد الاستراتيجيات الحكومية وضعف تطبيقاتها ، اوفي عجز السياسات العامة للحكومة عن الاتيان بتطبيقات تكافح الفساد ، صلب الموضوع يتمثل في عجز مجلس النواب عن تكيف التشريعات القانونية ما بين تلك التشريعات التي صدرت في زمن الحصار والعقوبات الاقتصادية خلال عقد التسعينات وتلك التي تتخلل وجود سوق اقتصادي مفتوح ، ناهيك عن مفاسد المحاصصة التي تؤثر ارتفاع نسبة البطالة إلى 19 بالمئة (2013) إلى 30 بالمئة (2016) في حين انتهي توزيع مغانم هذه المفاسد إلى زيادة الترهل في الهيكل التنظيمي فاذا اعتمدنا عدد الدرجات الوظيفية بدرجة مدير عام كمؤشر لعدد الادارات العامة فقد بلغ عدد الدرجات (4802) درجة استنادا إلى قانون الموازنة لعام 2016 في حين كانت (2962) درجة فقط في جدول الدرجات الوظيفية في قانون الموازنة العام 2006 اي ان عدد التشكيلات بمستوى ادارة عامة توسعت بنسبة 62 بالمئة خلال عشر سنوات.

في مقابل ذلك أدى استخدام الدرجات الوظيفية من قبل الأحزاب في ذات مفاسد المحاصصة التي تضخم الموارد البشرية في القطاع العام لسنوات غير مسبوقة حيث يبلغ عددهم 3.5 ملايين موظف عام 2014 مقارنة بـ 1.4 مليون فقط في عام 2003.

هذا النموذج من التوظيف الربيعي لمفاسد المحاصصة ، لم يصاحبه أي انتباه من نواب الشعب للتأخير في وضع حلول تطبيقية لمواجهة انخفاض أسعار النفط ، فمثلا في الميدان الاقتصادي لا تزال قوانين الشركات والشركات العامة وتسجيل الشركات وقانون تجار واستهلاك اراضي الدولة رقم 32 لعام 1986 قانون الجواز المركزي للتقييس والمقياس النوعية رقم 54 لعام 1979 قانون الاستثمار الصناعي رقم 20 لسنة 1981 قانون اتحاد الصناعات العراقي رقم 36 لسنة 2001 وغيرها ناهية عن فترة ما قبل التغيير، يضاف إلى ذلك عدم اكتمال النصوص التشريعية، حيث يتأخر صدور التعليمات فترات طويلة بعد صدور القانون مما يعرقل التنفيذ، من الامثلة على ذلك قانون التوقيع الالكتروني والمعاملات الالكترونية الذي صدر منذ أكثر من اربع سنوات ولم تصدر تعليماته لحد الان ، ان تمتنع العديد من التشكيلات من تنفيذ القوانين في ظل عدم وجود تعليمات واضحة تقصر وتسهل عملية التنفيذ، مما يساهم في خلق فجوة التنفيذ.

ويبقى عكس المواطن امام صندوق الاقتراع: اين حقي في ثروات العراق التي نهبها بمفاسد المحاصصة ؟؟



مازن صاحب

بغداد

## شعبان بين الماركسية والقومية

عبد الحسين شعبان ما يحسب له انه حينما خرج من الحزب الشيوعي لم يتخل عن ماركسيته بل اثبت بانه قادر على تبني الماركسية من دون شرط الارتباط والبقاء في داخل الحزب الشيوعي، ونشاطه في التحالف وفي مجال البحوث الذي مارسه بعد هجرته من العراق الى بيروت والشام والتشيك والذي اتصف بالفزارة والتنوع كان أكثره وهو خارج الاطار الحزبي، وفي الندوة الثقافية عند استضافته في اتحاد الادباء ولم يتحدث الا عن مؤلف واحد كان قد كتبه وهو ضمن صفوف الحزب الشيوعي ، وهذا الكتاب قد سبب له مشاكل كثيرة مع نظام صدام وديعت والدته وأهله الثمن غاليا، اسم الكتاب (النزاع العراقي - الايراني) الصادر سنة 1981 وفيه طرح شعبان رؤية (الحزب الشيوعي) انذاك بالحزب العراقي - الايرانية؛ فلا يعقل ان يطرح شعبان وهو في صفوف الحزب الشيوعي رؤية مخالفة لما كان يطرحه الحزب الشيوعي، ونحن نعلم كما يعرف أيضا شعبان ان للحزب الشيوعي العراقي موقفين تجاه الحرب العراقية - الايرانية، موقف حينما كان الجيش العراقي داخل الأراضي الايرانية كعمتل ، وهناك موقف مغاير حينما اصبحت ايران تحتل بعض الأراضي العراقية، وقد جعل هذا الموقف من قبل بعض كوادر وقيادات الحزب يلقي بظلاله على قرارات المؤتمر الرابع للحزب سنة 1985 الذي تم فيه الاستغناء عن العديد من قيادات الحزب الشيوعي ومن ضمنهم عبد الحسين شعبان !

لخص شعبان رؤيته تجاه الحرب مع ايران بالشكل التالي: - بان من حق العراقي في السيادة على شط العرب كونه نهر داخليا وليس مياه اقليمية حتى يجري تقسيمه وتحتوز ايران على نصفه ، ومن حق السيادة على اراضيه، ولكن هذه الحقوق شيء، وانذاع الحرب شيئا آخر، كان شعبان يرى بان الحرب العراقية - الايرانية لا تخدم الا المصالح الصهيونية والامبريالية، هذا الرأي لم يرض مخاضات والاجهزة الامنية انذاك لذلك قدم شعبان اعذاره الى انه التي تعرضت الى المضايقات والتحقيق من قبل تلك الاجهزة في مدينة النجف وسمعت ما يبسيه، الى انتمائه العربي الاصيل بتهمة ان شعبان (ابن العجم) كما اجبرت للسفر الى بيروت لاقناع ابنتها بالعودة الى العراق وممارسة العمل الاكاديمي في الجامعة او اي مكان يرغب به من باب (الاعزاء) بصورة مترامية مع (الترهيب) لكن والدته تعرضت الى الاختلاف في بيروت من قبل الكتاب ومن حسن الحظ ان يتم مبادلتها مع شخص من الكتاب كان لدى الحركة الوطنية اللبنانية؛ لم يبرح شعبان مع والدته وابتعدت امام الاجهزة الامنية بانها لم تلتق بابنها؛ وبقيت والدته وأهله اسرى لمدة 20 سنة؛

كان شعبان بعد خروجه من الحزب الشيوعي يحاول التعويض الذي يجب ان يقدمه للتاريخ من جراء تبني بعض المواقف التي لم يكن يفتتح بها بشكل تام لكن من واجبة الحزبي الاطاعة وعدم الاعتراض، نستطيع ان نقول ان شعبان قد تحضر فكريا واصبح قادرا ان يقدم رؤية مستقلة عن القضايا التي يعتقد كان اليسار (الشيوعي) قد أهملها او وجود (النقص) في تناولها كما نستحق!

وتأتي القضية الفلسطينية في مقدمة تلك القضايا يقول شعبان "حاولت سد تلك النقص في هذا المجال فقدمت 50 بحثا و8 كتب ومئات المقالات على مدى اربعة عقود حول هذا الموضوع ، وتحدث عن كتابه (مذكرات صهيوني) سنة الاصدار 1986 بعد سنته من خروجه من الحزب الشيوعي، كما قام بتشكيل اللجنة العربية المناهضة للصهيونية للدفاع عن القرار المرقم 3379 والذي ينص على ان الصهيونية شكل من أشكال العنصرية وهو قرار صادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1975 كما تحدث في الندوة عن المفكر (جورج جوبور) الذي امتدت علاقة شعبان به لثلاثة عقود ومن الجدير بالذكر ان الاهتمام بالقضايا القومية من قبل شعبان جعلته قريبا من المؤتمر القومي العربي ويخضر مؤثراته ويشارك في فعالياتهم، كما قام بتشكيل حزب شعبان كتابه (بين كتابين) في شكله عنوان رواية شارلز ديكنز (بين مدينتين) لندن وباريس، لأن جورج جوبور دخل القصر الرئاسي في دمشق بسبب تأليفه كتاب اعجب الأسد سنة 1970 واخرج من القصر نتيجة تأليفه كتاب آخر لم يعجب مستشارين الرئيس؛ ولم يكن جوبور في القصر موظفا اعتياديا بل دخله باحثا وخرج منه باحثا ويصف شعبان جورج جوبور بأنه (حدثا)، عقالنا، مدنيا، علمانيا، انساني، عبقريا، تقديما)



حمدي الحطار

بغداد

## الأسهم الأوروبية مستقرة في اليوم الأول من تعاملات 2018

# الإصلاحات الضريبية الأمريكية تكلف بي بي البريطانية 1,5 مليار دولار



محطة: (أحدى محطات الوقود التابعة لشركة بي بي البريطانية في مكسيكو سيتي

كسال-40 في بورصة باريس بنسبة 0,1 بالمئة لتسجل 5318,074 نقطة، فيما تراجع مؤشر داكس-30 في بورصة فرانكفورت حوالي 0,2 بالمئة إلى 2879,69 نقطة مقارنة بإغلاقه في يوم الجمعة الماضي، وانغسقت البورصات الأوروبية الثلاث الكبرى يوم رأس السنة.

أخرى خسائر كبيرة مرة واحدة في حسابات الفصل الرابع، من بينها "رويال داتش شل" المنافسة لبي بي، بالإضافة لمجموعات مصرفية مثل باركلز وكريدي سويس. وينتهي خفض الضرائب والامتيازات الضريبية للشركات في العام 2026 ما لم يصوت الكونغرس من جديد على نص. الى ذلك شهدت كبرى اسواق الأسهم في أوروبا استقرارا اسس الثلاثاء، اول ايام التعاملات في 2018 فيما لا يزال العديد من المستثمرين في عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة.

العبيدة الإجل 'ستتأخر بشكل إيجابي نتيجة لهذه الإصلاحات. ومن المتوقع أن تكشف الشركة عن نتائج الفصل الرابع للعام 2017 في 6 شباط/فبراير المقبل. ويومجج الإصلاح الضريبي الذي اقده الكونغرس الاميركي في منتصف كانون الأول/ديسمبر، ستخفف الضريبة الفدرالية على الشركات من 35 الى 21 بالمئة. لكن عدة شركات كبرى أشارت إلى ان القانون سيؤدي إلى تراجع عائداتها الواردة من الخارج على المدى القريب.

لندن، (ا ف ب) - أعلنت شركة النفط البريطانية "بي بي" أمس الثلاثاء أنها تتوقع أن تكلفها الإصلاحات الضريبية الأخيرة في الولايات المتحدة خسائر بقيمة 1.5 مليار دولار في الربع الأخير للعام 2017. وقالت الشركة النفطية العملاقة في بيان إن "خفض معدل ضريبة الدخل الأميركية على الشركات إلى 21 بالمئة يستلزم إعادة تقييم الأصول والالتزامات الضريبية المؤجلة للشركة في الولايات المتحدة". وتابعت ان "الأثر المتوقع حاليا لذلك سيكون رسما غير نقدي لمرة واحدة على دخل المجموعة يقارب 1.5 مليار دولار سينعكس على نتائج بي بي في الفصل الرابع من 2017. لكن الشركة لغفت إلى ان العائدات

## باكستان تستدعي السفير الأمريكي بعد تغريدة ترامب

السلام اباد، (ا ف ب) - استدعت باكستان السفير الاميركي لديها، بحسب ما أعلن المتحدث باسم السفارة امس الثلاثاء، في توبيخ علني نادر من نوعه إثر انتقادات لاذعة وجهها الرئيس دونالد ترامب لاسلام اباد مهددا بوقف المساعدات لها. وطالب من السفير ديفيد هالكر في وزارة الخارجية في العاصمة الباكستانية مساء الاثنين، بعد ان ردت اسلام اباد بغضب على اتهامات الرئيس الاميركي لها بالكذب بشأن إيواء متطرفين، في آخر حلقة من الخلافات التي تهيئ تحالفهما. وأكد المتحدث باسم السفارة الاميركية ان هالكر التقى مسؤولين لكنه اضاف ان لدينا اي تعليق حول جوهر اللقاء. ولم تشأ وزارة الخارجية التعليق على المسألة في الوقت الحاضر.

وكان ترامب هاجم اسلام اباد في تغريدته الاولى للعام 2018 كخفي في ساعة مبكرة من صباح الاثنين ان الولايات المتحدة وبجماعة سؤل باكستان اكثر من 33 مليار دولار من المساعدات في السنوات الـ15 الاخيرة، في حين لم يعطونا سوى اكاذيب وخداع معقدين ان قادتنا اغبياء واذاف "بقدومون ملاذا انشا للارهابيين الذين نتعقبهم في افغانستان بدون مساعدة ذكر.

ووجدت هذه المجموعة منذ عدة سنوات ملاذاً آمنًا في المناطق القبلية بشمال غرب باكستان.

وكان ترامب هاجم اسلام اباد في تغريدته الاولى للعام 2018 كخفي في ساعة مبكرة من صباح الاثنين ان الولايات المتحدة وبجماعة سؤل باكستان اكثر من 33 مليار دولار من المساعدات في السنوات الـ15 الاخيرة، في حين لم يعطونا سوى اكاذيب وخداع معقدين ان قادتنا اغبياء واذاف "بقدومون ملاذا انشا للارهابيين الذين نتعقبهم في افغانستان بدون مساعدة ذكر.



دونالد ترامب

## سيئول تعرض على كوريا الشمالية إجراء مفاوضات في 9 كانون

سيول، (ا ف ب) - عرضت كوريا الجنوبية امس الثلاثاء على بيونغ يانغ إجراء مفاوضات على مستوى رفيع في التاسع من كانون الثاني/يناير بعدما تم الزعم الكوري الشمالي كيم جونج أون يده لسيول ملحقا إلى إمكانية مشاركة بلاده في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي ينظمها الجنوب.

وتختمت كيم رسالته إلى الشعب الكوري الشمالي بمناسبة العام الجديد ليؤكد مرة جديدة تحول بلاده إلى قوة نووية مستحرا بان "الزئ النووي" يبقى بمتناوله، لكنه في المقابل تبني لهجة مهادنة حيال سيول. وقال وزير إعادة التوحيد الكوري الجنوبي شو ميونغ غيون خلال مؤتمر صحافي تكثرت استعدادا لإجراء مفاوضات مع الشمال في أي زمان ومكان وبأي شكل.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-ان الذي يفضل حوارا لنزع التوتر مع الشمال امس الثلاثاء بتلخيص كيم الى احتمال وجود فرصة للدخول في حوار. غير انه قال ان التحسن في العلاقات بين الشمال والجنوب يجب ان يترافق مع خطوات لنزع السلاح النووي.

وكان الرئيس مون اقترح العام الماضي اجراء محادثات بين الجنتي للصليب الاحمر والقيادة العسكريين، لكن مقترحه لم يلق ردا من بيونغ يانغ. وانارت كوريا الشمالية قلق المجتمع الدولي في الاشهر القليلة الماضية بعد اطلاقها صواريخ وجرانها تجربتها النووية السادسة والاقوى.

واستخفت بيونغ يانغ بسلسلة جديدة من القنوبات والتحصيد الكلاسي من الولايات المتحدة، واصلت مساعيها لتطوير برنامج التسلسل الذي تقول انه دفاعي يهدف الى تطوير رأس حربي قادر على بلوغ اراضي الولايات المتحدة القارية.

تعد تصريحات كيم اول اشارة على استعداد كوريا الشمالية للمشاركة في الاعاب الاولمبية الشتوية التي ينظمها الجنوب من 9 الى 25 شباط/فبراير. ووصف مون ذلك بـ الرد الايجابي على امال سيول بان تمثل العاب بيونغ تشانغ فرصة رائدة للسلام. وتجرى الاعاب الاولمبية الشتوية على بعد 80 كلم فقط عن الحدود المحصنة مع الشمال. وقد هيمنت على الاستعدادات للاعبان توترات متزايدة بسبب تجارب بيونغ يانغ الصاروخية والنووية.

### Standard Format for Invitation for Bids

Date:	27/Dec/ 2017
Loan No. and Title:	2017-MoE PRO-NT2: Quick Win Project - Quick Win Component for Rehabilitation of Power Supply Infrastructure
Contract No. and Title:	KfW 2017-MoE PRO-NT2: Lot 2 - Procurement of 132 kV DC Towers for Twin Teal Conductors and other OHTL material
Deadline for Submission of Bids:	19/February/2018

Dear Mr./Ms.:

1. The Ministry of Electricity (MoE) Iraq hereby invites you to submit the bids for: Procurement of 132 kV DC Towers for Twin Teal Conductors and other OHTL material, where the ITB includes the following documents:

- Section I. Instructions to Bidders
- Section II. Bid Data Sheet (BDS)
- Section III. Evaluation and Qualification Criteria
- Section IV. Bidding Forms
- Section V. Eligibility Criteria
- Section VI. KfW Policy - Corrupt and Fraudulent Practices- Social and Environmental Responsibility
- Section VII. Schedule of Requirements
- Section VIII. General Conditions of Contract (GC)
- Section IX. Special Conditions of Contract
- Section X. Contract Forms

MoE has received funds from the KfW (the German Development Agency) towards the cost of Quick Win Project, Lot 2, "Procurement of 132 kV DC Towers for Twin Teal Conductors and other OHTL material" for Ninevah Province. It is intended that part of the proceeds of these funds will be applied to eligible payments under the contract for Procurement of 132 kV DC Towers for Twin Teal Conductors and other OHTL material and other equipment and material in accordance with Bid requirement.

2. The bidder must satisfy and confirm in the Bid documents in the Part for evaluation and qualification criteria in Section 3 of the Bidding Documents, including the following key requirements:

- Minimum average annual supplier turnover of EURO 5.000. 000, calculated as total certified payments received for finished and contracts in progress within the last 5 (five) years
- As a minimum, the Bidder's net worth for the last 3 years calculated as the difference between total assets and total liabilities should be positive
- The Bidder should have experience under contracts in the role of contractor, subcontractor, or management contractor for at least the last ten (10) years prior to the bid submission deadline (minimum 5 contracts).
- A minimum number of similar contracts specified below that have been satisfactorily and substantially completed as Supplier, or joint venture member, between 1st January 2008 and application submission deadline: 5 contracts, each of minimum value of 5.000.000 EUR in the regional countries of (Jordan, Syria, Kuwait, UAE, Saudi Arabia, Turkey, Egypt and Lebanon) and two (2) out of five (5) in Iraq
- Specific Experience. The Contractor/Bidder (individual firm/JV) Supplier must have within the last ten (10) years manufactured and supplied high voltage (over 132 kV) overhead lines equipment (towers), minimum 10 contracts (each with a net present value of at least 500.000 Euro)

3. International open competitive bidding will be conducted as Single Stage, Two Envelope Bidding Procedure and is open to all Bidders from eligible countries as described in the Bidding Document.

4. To obtain further information and inspect the bidding documents, Bidder should contact:

Mr. Khalid Ghazzy Atiyah  
Ministry of Electricity / Investments and Contracts Office  
Al-Mansour district, al-Naqabat street  
1<sup>st</sup> floor, Transmission Contracts Section  
Baghdad, Iraq  
E-mail address: kfw.pmr@gmail.com

5. To purchase the bidding documents in English, eligible Bidder should:

- Write to address above request the bidding documents for KfW 2017-MoE PRO-NT2: Lot 2 - Procurement of 132 kV DC Towers for Twin Teal Conductors and other OHTL material, from 03/Jan/2018 at 8:00 AM to 3:00 PM.
- Pay a non-refundable fee of 500 USD (Five hundred US dollars) by cashier's check, pay order or demand bank draft in favor of Ministry of Electricity \ Investments & Contracts Office. No liability will be accepted for loss or late receipt of bidding documents.

6. Deliver your bid:

- to the address above
- on or before the deadline: (19/February/2018 12 AM Baghdad local time)
- together with a Bid Security as described in the Bidding Documents and below.

Bids will be open immediately after the deadline for bid submission in the presence of Bidder's representative who chooses to attend.

7. The Bid Offer has to accompany by a Bid Security of 70.000 Euro (seventy thousand Euro). The Bidder shall include a Bid Security issued by a reputable bank or financial institution requiring KfW's "No-objection".

8. The provisions in the Instructions to Bidders and in the General Conditions of Contract are the provisions of the Guidelines for Procurement of Goods, Works and Associated Services in Financial Cooperation with Partner Countries, to be downloaded on www.kfw.de